



الأمانة الفنية

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

External Relations Division
S/583/2006
4 August 2006
ARABIC & ENGLISH only

مذكرة من الأمانة الفنية

بلاغ من الجماهيرية العربية الليبية

- ١- طلبت الممثلة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من الأمانة الفنية أن توزع على الدول الأعضاء نص الرسالة المشتركة بشأن السلام والأمن التي وقعتها الجماهيرية العربية الليبية مع المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.
- ٢- وترد الرسالة المشتركة بشأن السلام والأمن في الملحق بهذه المذكرة.

الملحق: الرسالة المشتركة بشأن السلام والأمن بين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية





رسالة مشتركة بشأن السلام والأمن
بين
الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
و
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال أيرلندا

1. في إطار العلاقات الجديدة بين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى و المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال أيرلندا، تجدد الدولتان تأكيد رغبتهما والتزامهما في إقامة علاقات سلمية وآمنة تستند إلى مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وتعبران كذلك عن حرصهما المشترك بالحفاظ على السلم والأمن الدوليين .
2. تعمل الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى و المملكة المتحدة على تطوير علاقاتهما بناء على الاحترام المشترك والمساواة التامة ، وتؤكدان على التزامهما المشترك في التعاون للحفاظ على السلم والأمن الدوليين ، ودعم الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع ، والقضاء على كافة أشكال التمييز العرقي وكل أنواع الإرهاب والتطرف الديني العنيف .
3. إن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى و المملكة المتحدة تذكران بالتزامهما المشترك بالامتناع عن التنظيم والمساعدة والمشاركة في كل أعمال النزاعات الأهلية أو الإرهاب أو القبول بأنشطة منظمة موجهة نحو ارتكاب مثل هذه الأعمال .
4. إن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى و المملكة المتحدة تذكران بالتزامهما المشترك بالتوصل إلى تسوية النزاعات بالوسائل السلمية وبأسلوب لا يعرض العدالة أو السلم والأمن الدوليين للخطر، وتتعهدان بالامتناع في علاقاتهما الدولية عن التهديد أو استعمال القوة ضد وحدة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي منهما، أو أي أسلوب آخر لا ينسجم مع مقاصد الأمم المتحدة .
5. ستعمل الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى و المملكة المتحدة من أجل التوصل إلى تسوية سريعة لخلافاتهما المشتركة عن طريق الحوار والمفاوضات المباشرة والوسائل السلمية والودية في إطار احترام مبادئ الامتناع عن التدخل في المسائل التي تقع ضمن الاختصاص الوطني لأية دولة، وستشاركان أيضا في حل النزاعات وفقا لمبادئ واهداف القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.



6. إن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة تذكran بإعلان المملكة المتحدة بشأن الضمانات الأمنية المرفق برسالة المندوب الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة الموجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ 6 أبريل 1995 (UN. Doc. A/50/152:S/1995/262). ذلك الإعلان يؤكد مجدداً على نية المملكة المتحدة في أن تسعى إلى قيام مجلس الأمن بعمل فوري لتقديم المساعدة - وفقاً للميثاق - إلى أية دولة لا تمتلك أسلحة نووية طرف في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، في حالة ما إذا كانت ضحية لاعتداء أو عرضة للتهديد باعتداء تستعمل فيه الأسلحة النووية.

7. أخذاً في الاعتبار معاهدة حظر تطوير وإنتاج وتخزين الأسلحة البيكترولوجية (البيولوجية) والتكسينية وعن تدميرها 1972 ومعاهدة حظر تطوير وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيماوية وعن تدميرها 1993، فإن المملكة المتحدة تؤكد بأنها ستسعى في اتخاذ الإجراء المناسب من قبل مجلس الأمن في حال أنها رأت بأن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى قد تم الاعتداء عليها أو تم تهديدها بالاعتداء عليها باستعمال الأسلحة الكيماوية أو البيولوجية.

8. في سياق ما ذكر آنفاً، وأخذاً في الاعتبار مبادرة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى الطوعية بالتخلي عن برامجها لأسلحة الدمار الشامل في 19 ديسمبر 2003، وحتى تكون هذه المبادرة مثالا تحذوه الدول الأخرى، فإن المملكة المتحدة من خلال عضويتها في مجلس الأمن ستعمل على تحقيق ما يلي:-

- تقديم الدعم وفقاً لأي قرار من قبل مجلس الأمن بالأمم المتحدة، وميثاق الأمم المتحدة أو المعاهدات ذات العلاقة إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في حال أصبحت ضحية لاعتداء أو تهديد باستعمال الأسلحة الكيماوية أو البيولوجية.

- العمل بشكل مباشرة أو من خلال المجتمع الدولي على تقوية قدرات الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى الدفاعية بحيث تكون قادرة على حماية أمنها وسلامة أراضيها الوطنية من كل التهديدات.

- تقديم المواد، والمتخصصين، والمساعدة التقنية الضرورية، لتمكين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى من تحويل البرامج التي تخلت عنها إلى برامج سلمية.

- اتخاذ الترتيبات من أجل تعميم هذه الرسالة المشتركة لدى مجلس الأمن.



9. إن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة ستعملان معا لجعل البحر المتوسط منطقة أمن وسلام وجسرا للحضارة والثقافة، وسيعملان - بالإضافة إلى أشياء أخرى - على تشجيع الأمن الإقليمي لصالح حظر الانتشار، وعدم التسلح بالأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية عن طريق الالتزام والإذعان للأنظمة الدولية والإقليمية لحظر الانتشار، والتحكم في التسلح واتفاقيات عدم التسلح مثل معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، معاهدة الأسلحة الكيميائية، معاهدة الأسلحة البيولوجية والسموم، معاهدة حظر اختبار الأسلحة النووية الشاملة والترتيبات الإقليمية مثل إنشاء شرق أوسط خالي من أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية، والأنظمة المستعملة في نقلها، وكذلك تحثان دول البحر المتوسط لتتوفي وبحسن نية التزاماتها وواجباتها المدرجة تحت هذه الأنظمة والاتفاقيات .

يمثل ما سجل أعلاه التفاهم الذي تم التوصل إليه بين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال أيرلندا حول المسائل المشار إليها في هذه الرسالة .

وقعت بطرابلس بتاريخ 26 الصيف 1374 ور، الموافق 26 يونيو 2006م . من نسختين باللغتين العربية والإنجليزية، وكلا النصين متساوي في القوة القانونية.

Kim Howells

عن حكومة المملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وشمال أيرلندا

د. كيم هاولز
وزير الدولة للشؤون الخارجية

عن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية
الاشتراكية العظمى

عبد العاطي إبراهيم العبيدي
أمين الشؤون الأوروبية